فدية المرأة المرضع

الرّضاعة من الأسباب التي تُبِيحُ الفطر في رمضان، فقد روى أحمد وأصحاب السّنن بسند صحيح عن أنس بن مالك الكعبي رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ المُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ المُسَافِرِ وَالحَامِلِ وَالمُرْضِعِ الصَّوْمَ».

والمرضعة بالنّسبة للفدية على ثلاثة أقسام:

الأوّل: المرضعة المريضة: فهذه تفطر لأنّها مريضة ومرضعة، وليس عليها فدية، اعتبارا لجانب المرض، ويجب عليها القضاء لقوله تعالى: ﴿ ﴾ [البقرة: 185].

الثّاني: المرضعة الصّحيحة: التي لا تتضرّر بسبب الرّضاعة، ولا يحصل لها مشقّة إن صامت، ولا تخاف على صبيّها، يجب عليهما أن تصوم ولا يرخّص لها في الفطر.

الثّالث: المرضعة الصّحيحة الخائفة على ولدها: إذا كانت المرضعة صحيحة وتخاف على صبيها إن صامت، كأن تخشى قِلَّةَ اللّبن، يجوز لها أن تفطر، ويجب عليها أن تطعم عن كلّ يوم تفطر فيه مسكينا، كما يجب عليها القضاء بعد ذلك.